

مالنا، سين مما يشتمل على أكثر المنسبين من أهل هذا الفن المنفيس
فكيف حال غيرهم من المتدين في الفهم. وهم ليس لهم جلد كولاظن
ولا وهم. ولكن من وصل إلى درجة المعرفة التامة. ونظر بعين
الحقيقة الخاصة والعامه. رأى جميع ما لم يذكره صريحاً. وأخلاقاً
ذكرت ضمناً وتلويحاً. وعلم أنه لا يصح اصولاً وفروعاً اليه وانسبته
في الجملة عليه. وباللذات الموفيق. وهو رقيق ودغم الرقيق.

تكميل

اعلمت حديث الله بالمعارف ان الفروع للحدود والاعتراق لما كان مقرها
باجمعها الدوكاه امتنعت لتسميتها باسم المعروف ولم يسم شي منها به
كما سمي كل من الاصول السبعة باسم مقره وذلك لما يلزم من التجار اليك
مع تعدد التسميات وهو مما يؤدي إلى اللبس وانما سميت بمقام
ببعض نجات الاصول من الاعراض التي اقتضى وجودها
الزيادة او النقص في الدرجات فان كان العرض التام منسوبا
فالتسمية بتلك النسبة والافعال اسم للخصوص بذلك العرض وهذا
تعلم ان تسمية المقامات جميعاً بهذه الاسماء الموضوعه لها انما هي
على سبيل التمييز من باب اطلاق اللفظ على الكد وقد سبقه للاشارة
الي بعض هذا افتنه ولا تكن من الغافلين **وقد بقي** هنا سؤال
وجواب **اما السؤال** فهو ان يسأل ويقال ان ما تحوت تحوته فيما
ذهبت اليه من اصول المقامات وفروعها مخالف لما هو المشهور
المنقول عن المتقدمين حيث ذهبوا الى ان الاصول اربعة وقالوا
ان كل واحد منها قد نتج منه اثنان هما اصلان ايضا فكانت على الاصول

عندهم اثني عشر اصلاً قال الراجز

- الحمد لله ولي النجاة • من خصصها منها بدعوى الفقه
- الرصد اصل الاصل يامن اولاً • فروعها البرزك ثم الزركلا
- اما العراف في خصص بالفروعين • منه الرضا ويجمع الحسني
- والزر فكنه مابه تشكيلك • فروعها المايا وبوسليك
- وللصفا في رجا وما حوي • فروعها العتاق حقاً والنوي

من قالوا